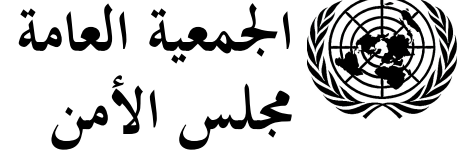


Distr.: General
27 May 2016
Arabic
Original: English



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ١٢٠ من جدول الأعمال
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة من رئيس وزراء الجمهورية السلوفاكية، روبرت فيتسو،
يسمي فيها وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية،
ميروسلاف لايتشاك، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة (انظر المرفق).

وأود أن أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة المرفق بها سيرة
السيد لايتشاك وبيان بالرؤية التي يأخذ بها، على الدول الموقرة الأعضاء في الأمم المتحدة،
باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانتيشيك روجيتشكا

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

010616 010616 16-08612 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة
رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس
مجلس الأمن من رئيس وزراء الجمهورية السلوفاكية

وفقا للمادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة، وبالإشارة إلى قرار الجمعية العامة ٣٢١/٦٩ المتخذ في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي إطار الرسالة المشتركة الصادرة عن رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن، والمؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (A/70/623-S/2015/988)، أتشرف بإبلاغكم بأن حكومة الجمهورية السلوفاكية قد قررت ترشيح ميروسلاف لايتشاك، وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.

وسلوفاكيا تلتزم التزاما راسخا بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها المنصوص عليها في ميثاقها. ويشارك بلدي، بوصفه من الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة، مشاركة كاملة ونشطة في أعمال الأمم المتحدة وأجهزتها وصناديقها وبرامجها. وما فتئت تعددية الأطراف الفعالة تشكل دائما إحدى ركائز السياسة الخارجية لسلوفاكيا.

وتقتضي التحديات والتهديدات التي يواجهها المجتمع الدولي حاليا تكثيف جهودنا الجماعية الرامية إلى التوصل إلى حلول توافقية وتنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل إليها تنفيذًا فعليًا. ويشكل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس المبرم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من بين صكوك أخرى، أمرا أساسيا في الوقت الحاضر. ولا غنى عن دور الأمم المتحدة وأمينها العام في ذلك الصدد.

وحسب ما نصت عليه الجمعية العامة في قرارها ٣٢١/٦٩، فإن الدول الأعضاء مدعوة إلى تقديم مرشحين لهم مهارات قيادية وإدارية ثابتة، وخبرة واسعة في العلاقات الدولية، ومهارات قوية في مجالات الدبلوماسية والاتصال وتعدد اللغات. ومن نفس المنطلق، قررت حكومة الجمهورية السلوفاكية ترشيح وزير الخارجية والشؤون الأوروبية لديها، ميروسلاف لايتشاك.

وقد كرس السيد لايتشاك حياته المهنية بالكامل للعلاقات الدولية والدبلوماسية. فبالإضافة إلى تمثيل تشيكوسلوفاكيا وسلوفاكيا في الخارج، عمل السيد لايتشاك مساعدا للمبعوث الخاص للأمين العام إلى البلقان (١٩٩٩-٢٠٠١)، وممثلا شخصيا للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية معنيا بالاستفتاء المتعلق باستقلال الجبل

الأسود (٢٠٠٦)، وممثلا ساميا للمجتمع الدولي وممثلا خاصا للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، (٢٠٠٧-٢٠٠٩)، وكذلك مديرا عاما لشؤون أوروبا وآسيا الوسطى في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (٢٠١٠-٢٠١٢).

وهو حاليا في فترة ولايته الثالثة كوزير للخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية. وقد أعاد رئيس الجمهورية السلوفاكية تعيينه في ذلك المنصب في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦، في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي نُظمت في سلوفاكيا.

وإنه لمن دواعي سروري البالغ أن أوصي جميع الدول الأعضاء أن تولى السيد لايتشاك عنايتها الكريمة، بوصفه مرشحا على درجة رفيعة من الكفاءة والخبرة لمنصب الأمين العام المقبل للأمم المتحدة. والسيد لايتشاك يلتزم بالتفاني، كما هو دأبه دائما، في أداء واجباته ومسؤولياته في ذلك الصدد بأقصى درجة من درجات الحس المهني والالتزام.

ويرفق بيان السيرة الخاص بالسيد لايتشاك طي هذه الرسالة (انظر الضميمة).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة وضميمتها على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

(توقيع) روبرت فيتسو

رئيس الوزراء

ضميمة

بيان السيرة*

ميروسلاف لايتشاك (الجمهورية السلوفاكية)

وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية

ميروسلاف لايتشاك (٥٣ عاماً) دبلوماسي محترف أنفق كامل حياته المهنية في العمل في السلك الدبلوماسي - سواء في بلده أو في المؤسسات الدولية. وهو يأخذ بمذهب شخصي قوامه الالتزام بالروح المهنية والإحساس بالمسؤولية. ويرى أن الحوار والاحترام هما الأداتان الرئيسيتان للدبلوماسية. ويؤمن بالتعاون وبسياسة الشمول.

وهو معروف بأنه مستمع جيد ووسيط حازم ومدير مقتدر، يتحلى بالخبرة في مجال تسوية النزاعات ومنع نشوبها على الصعيدين الوطني والدولي. وهو يؤمن إيماناً قوياً بتعددية الأطراف واحترام القواعد. وقد أدى خلال حياته المهنية دوراً نشطاً في التوسط في الأزمات التي نشأت في مرحلة ما بعد النزاع في غرب البلقان وفي تحويل بلده (التي أنشئت بعد الانقسام السلمي لتشيكوسلوفاكيا)، وكذلك في بناء السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي.

وهو حالياً في فترة ولايته الثالثة كوزير للخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية.

العمل في السلك الدبلوماسي الوطني

السيد لايتشاك خريج معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية. وبعد أن أتم دراسته الجامعية بالحصول على شهادة في القانون من جامعة كومينيوس في براتيسلافا، انضم في عام ١٩٨٨ إلى السلك الدبلوماسي لتشيكوسلوفاكيا، التي كانت قائمة آنذاك. وفي عام ١٩٩١، أوفد إلى السفارة التشيكوسلوفاكية في موسكو كمساعد سفير. وعندما تم تقسيم تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٩٢، واصل العمل في نفس المنصب في السفارة السلوفاكية في موسكو.

ولدى عودته إلى سلوفاكيا في عام ١٩٩٣ للعمل في وزارة خارجية سلوفاكيا التي كانت قد أنشئت حديثاً، شارك بنشاط في تشكيل السلك الدبلوماسي الوطني. وأصبح مدير ديوان وزير الخارجية، ثم مدير ديوان رئيس الوزراء.

* يصدر بيان السيرة دون تحرير رسمي.

وفي عام ١٩٩٤، عين سفيرا لسلوفاكيا لدى اليابان، ليصبح أصغر رئيس لبعثة دبلوماسية سلوفاكية. وكان أيضا أصغر سفير أجنبي في اليابان، وعمره ٣١ سنة.

وفي عام ١٩٩٨، وبعد انتهاء مدة عمله في اليابان، عاد إلى وزارة الخارجية لكي يصبح للمرة الثانية مدير ديوان وزير الخارجية. وفي عام ٢٠٠١، عين سفيرا لسلوفاكيا لدى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (٢٠٠١-٢٠٠٥). وقام خلال هذه الفترة بتعميق معرفته وفهمه للتعقيدات في منطقة غرب البلقان. واعترافا بعمله النشط في هذه المنطقة المعقدة، منح أعلى جائزة من جوائز الدولة في يوغوسلافيا السابقة.

وفي أعقاب فترة ولايته في بلغراد، عين مديرا للشؤون السياسية في وزارة الخارجية (٢٠٠٥-٢٠٠٧). وخلال هذه الفترة، عين أيضا رئيسا لأمانة الأعمال التحضيرية لمؤتمر قمة رئيسي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، الذي عقد في براتيسلافا في شباط/فبراير ٢٠٠٥. وكان بصفته تلك، مسؤولا عن الاتصال والتنسيق - باسم سلطات الدولة السلوفاكية - مع إدارة كل من الرئيسين، والتأكد من دقة الترتيبات التنظيمية واللوجستية لمؤتمر القمة بين بوش وبوتين في سلوفاكيا.

الخبرة الحكومية

في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، دُعي السيد لايتشاك، بصفته دبلوماسيا محترفا لا ينتمي إلى أي حزب سياسي، إلى الانضمام إلى الحكومة الائتلافية السلوفاكية في منصب وزير الخارجية. وشغل ذلك المنصب حتى تموز/يوليه ٢٠١٠.

وفي الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٢ إلى آذار/مارس ٢٠١٦، خلال فترة ولاية الحكومة التالية، شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشؤون الأوروبية - وذلك أيضا بصفته دبلوماسيا محترفا ليس له أي انتماء حزبي. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح رئيس المجلس الحكومي لحقوق الإنسان والأقليات القومية والمساواة بين الجنسين. وبتلك الصفة، تولى رئاسة عملية غير مسبقة شملت جميع الأطراف لإعداد واعتماد أول استراتيجية وطنية لدعم حقوق الإنسان وحمايتها في سلوفاكيا وأتم تلك العملية بنجاح في عام ٢٠١٥، وتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بين الأقليات والفئات المحرومة التي تمثل مختلف المصالح في أوساط ممثلي حقوق الإنسان وممثلي الأقليات والأحزاب السياسية والكنائس.

وفي آذار/مارس ٢٠١٦، انتخب عضوا في البرلمان، وحظي بسادس أكبر عدد من الأصوات التفضيلية في جميع أنحاء البلد. وفي ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦، عين من جديد وزيرا

للخارجية والشؤون الأوروبية في الحكومة الائتلافية التي شكلت حديثاً، ليتولى بذلك هذه الحافظة الحكومية للمرة الثالثة. وكان من مهامه الرئيسية في تلك الفترة إعداد البلد لتولي سلوفاكيا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي بالتناوب في النصف الثاني من عام ٢٠١٦.

العمل الدولي

بدأت المهام الدولية للسيد لايتشاك في عام ١٩٩٩ عندما شغل منصب المساعد التنفيذي للمبعوث الخاص للأمين العام إلى البلقان، إدوارد كوكان (حتى عام ٢٠٠١).

وفي عام ٢٠٠٦، عهد إليه الممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا، باسم الاتحاد الأوروبي، بتنظيم ومراقبة الاستفتاء على استقلال الجبل الأسود في عام ٢٠٠٦. وقام السيد لايتشاك، في مناخ شديد الاستقطاب وسط جمهور منقسم وعلى ساحة سياسية معادية، بالتفاوض على قواعد الاستفتاء وتصميمها. وقد فعل ذلك في إطار حوار شامل ضم جميع الأطراف وبطريقة شفافة. وتمخض ذلك عن العملية الوحيدة التي أرسى فيها الاستقلال الوطني على أراضي يوغوسلافيا السابقة تحت رعاية الاتحاد الأوروبي مباشرة بطريقة توافقية وديمقراطية، وبدون إراقة الدماء أو إثارة النزاعات المتكررة في تلك المنطقة. ولم يرفض أحد تلك النتيجة أو يتشكك فيها بعد ذلك.

وفي عام ٢٠٠٧، عُين الممثل السامي للمجتمع الدولي والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك. وكان عليه أن يساعد في توجيه بلد شلّته الانقسامات العرقية والريية المتبادلة بين الكيانات الموجودة داخله. وبهذه الصفة، كان يدير مجموعة واسعة تضم عدة مئات من الموظفين المتعددي الجنسيات وميزانية تتألف من عدة ملايين من الدولارات. وكان يقوم، بتكليف من مجلس الأمن، بإجراء اتصالات منتظمة مع الأمم المتحدة وتقديم تقارير دورية إلى مجلس الأمن. وخلال فترة ولايته، وقعت البوسنة والهرسك على اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب مع الاتحاد الأوروبي - فيما يشكل أبرز نجاح تحقق في إدماج البلد لسنوات عديدة قادمة. وبدأ أيضاً أنشطة للتواصل مع السكان، شملت القيام بجولات خطابية وإنشاء موقع على الإنترنت لإقامة حوار مع المواطنين. وقد نال بفضل الجهود المتضافرة التي بذلها في البوسنة والهرسك لقب شخصية العام، وهو لقب مُنح له بصورة مستقلة في عام ٢٠٠٧ في كل الكيانات الثلاثة الموجودة في البوسنة والهرسك. وغادر البوسنة والهرسك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بعد أن رشح لشغل منصب وزير الخارجية في سلوفاكيا.

وفي الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، شغل منصب المدير العام لشؤون أوروبا وآسيا الوسطى في الدائرة الدبلوماسية المنشأة حديثا بالاتحاد الأوروبي، وهي الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية في بروكسل. وبذلك شارك مرة أخرى مهمة في بناء دائرة جديدة تماما - كانت في هذه المرة دائرة دولية. وقد اشترك في وضع قواعد عملها وإدارة مجموعة كبيرة من الموظفين المتعددي الجنسيات. وشارك من خلال هذا المنصب في صياغة سياسة الاتحاد الأوروبي وتشكيل العلاقات التي تربطه بجيرانه الهاميين على الشرق والجنوب الشرقي منه. وكان من مهامه السياسية الأولى التوسط في الأزمة السياسية في ألبانيا وجلب الأحزاب الحاكمة وأحزاب المعارضة إلى طاولة المفاوضات من أجل تهدئة التوترات في أعقاب الاشتباكات المميتة التي وقعت في تيرانا في مطلع عام ٢٠١١. وبالتوازي مع منصب المدير العام في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، عمل أيضا ككبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي المعنيين باتفاقي ارتباط أوكرانيا وجمهورية مولدوفا بالاتحاد، كما عمل ممثلا للاتحاد الأوروبي في محادثات "٢+٥" بشأن تسوية ترانسديستريا. وتقديرا لدوره، منح أعلى جوائز الدولة في جمهورية مولدوفا.

ملف العمل العام

ينشط السيد لايتشاك في العالم الأكاديمي، وكذلك في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي. وكثيرا ما يدعى لإلقاء محاضرات أو المشاركة في المناقشات التي تجري في الجامعات الدولية الرائدة (على سبيل المثال، جامعة جونز هوبكنز، وجامعة بيركلي، ومعهد موسكو للعلاقات الدولية، والأكاديمية الدبلوماسية الصينية، وكلية لندن للعلوم الاقتصادية، وجامعة بوكو، ميلانو، وما إلى ذلك) ومراكز الفكر أو المؤسسات (الجلس الأطلسي، وصندوق مارشال الألماني، وأصدقاء أوروبا في بروكسل، ومؤسسة فريدريش إيبيرت في برلين، والمعهد الدولي للسلام، والمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس، وما إلى ذلك).

وتلتمس آراؤه وتعليقاته وتنشر أو تقتبس في وسائل الإعلام الدولية (وول ستريت جورنال، والفائناشيال تايمز، والإكونوميست، ودير شبيغل، ودي فيلت، وفرانكفورتر أليغيميني تسائتونغ، وديبلوماسيكو - البرتغال، والديلي نيشين - كينيا، وما إلى ذلك).

وهو يتحدث الإنكليزية، والروسية، والألمانية، وجميع لغات البلقان السلافية، والبلغارية، والفرنسية.

وهو متزوج ولديه ابنتان. وتعمل زوجته، يارميلا، صحفية تلفزيونية لها شعبيتها، وهي مشهورة أيضا بتكريس الكثير من وقتها للأعمال الخيرية.

المسار المهني

- ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦ - وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في جمهورية سلوفاكيا حتى الآن
- نيسان/أبريل ٢٠١٢ - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشؤون الأوروبية في الجمهورية السلوفاكية آذار/مارس ٢٠١٦
- كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - المدير العام لشؤون أوروبا وآسيا الوسطى، الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، نيسان/أبريل ٢٠١٢ بروكسل.
- كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ - وزير الخارجية في الجمهورية السلوفاكية تموز/يوليه ٢٠١٠
- تموز/يوليه ٢٠٠٧ - الممثل السامي/الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، سرايفو كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩
- ٢٠٠٦ الممثل الشخصي للممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي لتيسير الاستفتاء على استقلال الجبل الأسود
- ٢٠٠٧-٢٠٠٥ المدير العام للشؤون السياسية، وزارة خارجية الجمهورية السلوفاكية، براتيسلافا
- ٢٠٠٥ رئيس الأمانة الدائمة لتنظيم مؤتمر قمة رئيسي الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، والولايات المتحدة الأمريكية، جورج دبليو بوش، الذي عقد في براتيسلافا في شباط/فبراير ٢٠٠٥
- ٢٠٠٥-٢٠٠١ السفير فوق العادة والمفوض للجمهورية السلوفاكية لدى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود لاحقاً)، وجمهورية ألبانيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
- ٢٠٠١-١٩٩٩ المساعد التنفيذي للمبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة البلقان، إدوارد كوكان
- ٢٠٠١-١٩٩٨ مدير ديوان وزير الخارجية في الجمهورية السلوفاكية
- ١٩٩٨-١٩٩٤ سفير فوق العادة ومفوض للجمهورية السلوفاكية لدى اليابان

١٩٩٣-١٩٩٤	مدير ديوان وزير الخارجية في الجمهورية السلوفاكية
	مدير ديوان رئيس الوزراء في الجمهورية السلوفاكية
١٩٩٣-١٩٩١	سفارة تشيكوسلوفاكيا في موسكو، الاتحاد الروسي (اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ سفارة الجمهورية السلوفاكية)
١٩٩١-١٩٨٨	وزارة الخارجية الاتحادية في تشيكوسلوفاكيا، براغ

التعليم

معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، كلية العلاقات الدولية

جامعة كومينوس في براتيسلافا، كلية الحقوق

كلية الدراسات الدولية والأمنية، مركز جورج سي مارشال للدراسات الأمنية، غارميش -
بارتينكيرشن، ألمانيا

مهارات اللغات الأجنبية

الإنكليزية والروسية والألمانية والصربية/الكرواتية/البوسنية/لغة الجبل الأسود والبلغارية
والفرنسية

الأوسمة والجوائز

وسام النجمة اليوغوسلافية، من الطبقة الأولى (٢٠٠٥)

وسام الشرف من جمهورية مولدوفا (٢٠١٤)

وسام النجم العظيم للجبل الأسود (٢٠١٦)

الأنشطة

المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية - عضو المجلس

أصدقاء أوروبا - عضو مجلس الأمناء